مع انطلاقة العام الدراسي..

وزير التربية لـ«الوطن»: دور المعلمين أساسي في بناء الوطن وتنمية عقول الطلاب

كاتبي: عملية تشاركية تكاملية لبناء الإنسان وإعادة إعمار ما تهدم في العقول والنفوس

| دمشق – محمد الصالح
حمص- يوسف بدور

أكد وزير التربية في حكومة تسيير الأعمال محمد عامر ماريديني في تصريح لـ«الوطن» على دور المعلمين الأساسي في بناء مستقبل الوطن وتطويره من خلال رعاية الطلاب وتنمية عقولهم وشخصياتهم وتعزيز القيم والمبادئ لديهم وتنشئتهم بالتعاون مع أسرهم على النهج السليم الصحيح، لافتاً إلى أن الوزارة تعمل على تطوير العملية التعليمية في مختلف مجالاتها خاصة فيما يتعلق بالتعليم المهني والمنصات التربوية وتدريب المعلمين وتطوير الاختبارات، معرباً عن شكره لكل الكوادر التربوية والإدارية والتعليمية على جهودها، ومتمنياً للطلاب عاماً دراسياً مؤه النجاح والتفوق.

واحتفالاً بالعام الدراسي الجديد الذي انطلق أمس وتوجه أكثر من ٣.٧ ملايين تلميذ وطالب إلى مدارسهم، أقيمت أمس احتفالية مركزية في ثانوية الشهيد عبد الحميد الزهراوي بحمص تحت عنوان «بعلمي يكبر حلمي» أعلن خلالها ماريديني انطلاقة العام الدراسي، بحضور عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي محمد عزت عربي كاتبي رئيس مكتبي التربية والتعليم، وأمين فرع حمص للحزب عمر حورية، ومحافظ حمص نمير حبيب مخلوف، ونائب رئيس منظمة اليونيسيف في سورية ميوه نيموتو، ونقيب المعلمين في سورية وحيد الزعل ورئيس منظمة اتحاد شبيبة الثورة في سورية سومر الظاهر.

وفي كلمة له أكد ماريديني أنه مع بداية العام الدراسي الجديد نخطو خطوات إضافية على دروب البناء والتحرير، وبناء العقول بالعلم والفكر وتحرير الإنسان من الجهل والأمية، مضيفاً: إننا نقترب أكثر فأكثر من تحقيق أهدافنا في التطوير والتنمية وهذا كله يبدأ من مكان واحد هو المدرسة.

ولفت ماريديني إلى أنه في بداية كل عام دراسي يولد الأمل بأطفال لم يتجاوزوا السنة السادسة من عمرهم يبدؤون عامهم الأول على مقاعد الدراسة، فيتعلمون أول حروف الأبجدية ويستكشفون عالم المعرفة والتجربة، كما تتجدد الآمال بطلاب يكملون مسيرتهم السابقة في التحصيل وتعزيز المهارات ومعلمين ومديرين وكوادر إدارية وتربوية التزموا برسالتهم النبيلة في العطاء.

من جهته بين عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتبي التربية والتعليم محمد عزت عربي كاتبي أن العملية التربوية ليست حكراً ولا منوطة بجهة واحدة على الإطلاق بل هي عملية تشاركية تكاملية لبناء الإنسان وإعادة إعمار ما تهدم في العقول والنفوس والأماكن.

وأشار كاتبي إلى أن أول ما استهدف من قبل العصابات الإرهابية المسلحة هو المدارس والجامعات دور العلم والمعرفة وهو ما كانوا وما زالوا يخشونه «العلم والمعرفة»، مضيفاً: ونحن بدورنا نترجم شعارنا الأمل بالعمل من خلال التعلم لإعادة إعمار وطننا وإعادته أجمل مما كان، مؤكداً أن المجتمع المحلي والأسرة ووسائل الإعلام شركاء مع وزارة التربية في بناء الإنسان.

بدوره نائب ممثل منظمة «اليونيسيف» لشؤون البرامج ميوه نيموتو ذكر أن التعليم الجيد والآمن والشامل ليس مجرد حق أساسي لكل طفل بل هو أداة حاسمة تطلق العنان للفرص مدى الحياة، موضحاً أنه من خلال التعليم يكتسب الأطفال المهارات اللازمة لتجاوز الصعوبات المعقدة في هذا العالم ويحققون النمو على المستويين الشخصي والمهني ويساهمون بشكل هادف في تنمية مجتمعاتهم وبلدهم حيث يزود التعليم الأفراد بالمهارة اللازمة للتفكير بشكل ناقد وحل المشكلات والحصول على الدخل في المستقبل.

مديرة الأنشطة الفنية والرياضية في وزارة التربية لانا زخور أشارت أن المديرية أطلقت العديد من الفعاليات في المحافظات احتفالاً بانطلاق العام الدراسي الجديد بالتعاون مع منظمة طلائع البعث واتحاد شبيبة الثورة، لافتة إلى أن الانطلاق المركزي للعام الدراسي كان من حمص لكونها في المنطقة الوسطى، مؤكدة أن انطلاق العام الدراسي هو أكبر حدث اجتماعي على مستوى القطر لأنه يتعلق بكل أسرة في سورية.

من جهته أوضح مدير التربية في حمص فراس عياش أن تربية حمص اتخذت جميع الإجراءات اللازمة للانطلاق بالعام الدراسي الجديد من تجهيز للمدارس وتأمين الكادر التدريسي، مشيراً إلى أن عدد المدارس في المحافظة بلغ ١٧٦١ مدرسة وعدد الطلاب ٤٤٣ ألف طالبة وطالب منوها بأن نسبة النمو عن العام الماضي بلغت ٣.٥ بالمئة عن العام الماضي.

وفي السياق قام الوزير ماريديني وصحبه بزيارة إلى عدد من مدارس المحافظة واطلعوا على جهوزيتها ووزعوا للطلاب نسخة من الكتاب المدرسي المقرر.

مركز مفاضلة واحد مزوّد بثلاث بوابات إنترنيت للمتابعة وتقديم المعونة الإرشادية للطالب بالحسكة

| الحسكة- دحام السلطان

انطلقت أمس عملية التقدّم للمفاضلة الجامعية في محافظة الحسكة من خلال مركز واحد لتقديم الإرشاد والتوجيه والدعم للطلاب الناجحين في الشهادة الثانوية لهذا العام ٢٠٢٤- ٢٠٢٥.

وبيّن مدير جامعة الفرات بالحسكة الدكتور جمال العبد الله الحمادة في تصريح خاص لـ«الوطن»: أنه وفور صدور الإعلانات الرسمية الخاصة بشروط عملية المفاضلة المتضمنة الأحكام العامة لها والحدود الدنيا لدرجات التفاضل والشروط والإجراءات التي ينبغي أن يحتكم إليها ويسير عليها الطالب، تم افتتاح مركز واحد للمفاضلة في مقر كلية الحقوق على مستوى محافظة الحسكة، بعد أن تم تزويده بمنظومة كهربائية تعمل على الطاقة البديلة «الشمسية» من قبل رئاسة الجامعة وتجهيزه بثلاث بوابات «إنترنيت» لضمان سير العمل.

وأشار الحمادة إلى أن مفاضلة هذا العام تختلف عن مفاضلات الأعوام السابقة، من خلال هذا المركز الذي يعتبر مركز دعم إضافة إلى أنه مركز مفاضلة، وهذه المفاضلة هي مفاضلة إلكترونية خاصة بأبناء أعضاء الهيئة التدريسية وذوي الشهداء والمعوّقين والسوري غير المقيم، ويجوز للطالب أن يتقدم للمفاضلة العامة ومفاضلة التعليم الموازي ومفاضلة أبناء المحافظات الشرقية في أي مكان عبر الجوال أو الحاسب المحمول، بعد أن يتلقى النصح والإرشاد والتوجيه إن أراد، كما يحق له أن يراجع مركز المفاضلة لفك التثبيت لتصحيح مفاضلته إن أخطأ فيها، وإعادته مفاضلته من جديد، من خلال وجود الكوادر العاملة المختصة والتي تمتلك الخبرة الكافية بعملية المفاضلة والمعلومات القيّمة والجيدة بالتعاون مع فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية.

وأوضح رئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية علاء الدين الطلاع، أنه تم شرح جميع تفاصيل الاختصاصات الموجودة بفرع جامعة الفرات بشكل نظري وعملي من خلال معرض «عينك على اختصاصك» الذي تم تنفيذه بالتزامن مع بدء المفاضلة الجامعية عبر طاولات حوارية مع الطلاب الناجحين في الشهادة الثانوية العامة لهذا العام والمتقدمين لعملية المفاضلة، والمزوّد بالمجسّمات العلمية ومشاريع التخرّج للطلبة الأوائل في كلياتهم وتقديم النصائح والإرشادات وكيفية الدخول إلى سوق العمل والتعريف بالفروع الجامعية وما هي الاختصاصات فيها، ولاسيما كليات الهندسة المدنية والهندسة الزراعية والعلوم والاقتصاد وسواها، إضافة إلى التعريف بكيفية وعملية التعامل التفاضل الإلكتروني عن بعد.

خمس محطات تحويل و٩٣٩ مركزاً كهربائياً في دير الزور

الفهد لـ«الوطن»: البنية التحتية للطاقة الكهربائية أصبحت متكاملة

| عبد المنعم مسعود

بين مدير شركة الكهرباء في دير الزور خالد الفهد أن الواقع الكهربائي للمحافظة يعتبر مقبولاً مقارنة بما كان عليه قبل ٧ سنوات فالكهرباء وصلت إلى كل القرى والتجمعات السكانية.

ووفقاً للفهد فإن عدد مراكز التحويل أصبح ٩٣٩ مركزاً تتم تغذيتها عبر ٥ محطات تحويل هي الإذاعة والطلائع والتيم والميادين والجلاء يوجد فيها ٧ محولات استطاعة كل واحدة ٣٠ ميغا.

وبين الفهد أن محطات العمران والدوير بانتظار إعادة التأهيل من جديد، كاشفاً عن وجود دراسة تنتظر الموافقة من الوزارة لتأهيل المحطة المغلقة في مدينة دير الزور، إضافة إلى انتظار موافقة الوزارة لوضع محطة متنقلة في قرية الدوير تساعد في إنارة قرى الشويط.

وأكد الفهد أنه تم وضع مراكز تحويل جديدة في القرى التي لم يصلها التيار الكهربائي بعد، مثل قرى الشويط تشرين ودبلان واغريبة والدوير ومدينة صبيخان ليصبح عدد مراكز التحويل مركزين لكل قرية، مؤكداً أن حاجة كل قرية من هذه القرى تتجاوز عشرة مراكز تحويل في الحد الأدنى لكي يتم إيصال التيار الكهربائي لجميع المشتركين.

ووفقاً للفهد فقد تم تركيب مركز تحويل جديد في وسط مدينة محكان ومركزي تحويل في تجمع المكري ومركز في حويجة صكر وآخر في الحويقة الشرقية، وكذلك في المريعية تم تجهيز خط العشرين المنخفض.

وأكد مدير كهرباء دير الزور أن كل مركز تحويل يتم تركيبه يصار إلى تمديد الأمراس الخاصة به لأن مركز التحويل له مخصصات من الأمراس موجودة ومتوافرة لدى الشركة.

وأضاف: إن البنية التحتية للطاقة الكهربائية أصبحت متكاملة إلى حد كبير وتلبي كل الاحتياجات من خط ٤٠٠ الواصل بين جندر والتيم وخطوط ٦٦ الواصلة بين التيم ومحطات التحويل وخطوط المنخفض الوصلة من محطات التحويل إلى المراكز والتي تحتاج قرى ومدن المحافظة إلى المزيد منها.

«الإعلام» توفر خدمة الشكوى على «المنصات» وتشكر «الداخلية والعدل»

مصادر قضائية لـ«الوطن»: مذكرات بحث بحق أصحاب ١٥ منصة على التواصل الاجتماعي

| محمد منار حميجو

كشفت مصادر قضائية في دمشق أن هناك ١٥ منصة على التواصل الاجتماعي تتم ملاحقتها، وحالياً على أصحابها مذكرات بحث، مؤكدة أن أصحاب هؤلاء المنصات تمادوا في نشر مقاطع ومنشورات لا تليق بالمجتمع السوري وبالتالي تتم ملاحقتهم لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم لنشرهم مقاطع مخلة بالآداب العامة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بينت المصادر أنه تم القبض على ثلاث مجموعات من الأشخاص يديرون منصات على صفحات التواصل الاجتماعي نتيجة نشرها لمقاطع مسيئة للمجتمع السوري، مؤكدة أنه تم تحويل مجموعتين إلى القضاء، ومازال التحقيق جارياً بحق المجموعة الثالثة بفرع مكافحة الجريمة المعلوماتية في إدارة الأمن الجنائي.

وأوضحت المصادر أن قانون مكافحة الجرائم المعلوماتية تشدد بالعقوبات الواردة في قانون العقوبات العامة الخاصة بالجرائم المخلة بالآداب العامة في حال تم ارتكابها عبر الشبكة.

من جهتها أصدرت وزارة الإعلام بياناً عبرت من خلاله عن شكرها وتقديرها للتعاون المثمر مع كل من وزارتي العدل والداخلية في التصدي لما ينشر عبر العديد من المنصات الرقمية وصفحات التواصل الاجتماعي، من مضامين هابطة تنتهك حرمة الآداب العامة وتسيء إلى قيم المجتمع السوري وثوابته الوطنية والأخلاقية، وإحالة المسؤولين عنها والمشاركين فيها إلى القضاء المختص.

وأكد البيان أنه في إطار حرص الوزارة على تفعيل سبل التواصل مع المواطنين والفعاليات المجتمعية بغرض مساهمتهم في الحفاظ على قيم المجتمع وأخلاقياته وآدابه العامة، تعلن مديرية الرصد في الوزارة عن توافر خدمة الشكوى الإلكترونية للإبلاغ عن تلك المنصات والصفحات المسيئة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقها.

وكانت إدارة الأمن الجنائي ألقت القبض على أصحاب منصات على وسائل التواصل الاجتماعي أقدم أصحابها على نشر مقاطع فيديو من خلالها تتضمن إساءة إلى قيم وأخلاق المجتمع السوري.

وأكد رئيس فرع مكافحة جرائم المعلوماتية العقيد لؤي نعيم شاليش في تصريحات سابقة له نشرتها وزارة الداخلية عبر فيديو على صفحتها الرسمية أنه ستتم ملاحقة أصحاب جميع الصفحات والمواقع الإلكترونية التي تسيء بمحتوياتها إلى قيم ومبادئ المجتمع السوري سواء كان ذلك بنشر محتوى مسموع أم مشاهد أو مصور.

من جهته أكد المحامي سامح مخلوف أن هناك الكثير من الدعاوى على أصحاب منصات بسبب نشرهم لمقاطع وتعليقات مسيئة ومخلة بالآداب العامة، مؤكداً أنه دائماً هناك ملاحقة للمنصات التي تسيء للمجتمع السوري من خلال الإيحاءات الجنسية والتحريض على الأفعال غير الأخلاقية، وبالتالي أصبح هناك تحريض على الفجور، ومن هذا المنطلق فإن هذه المنصات لها تأثيرات سلبية، وخصوصاً على القاصرين، ولذلك فإن تعليمات وزارة الداخلية أن تتم ملاحقة هذه المنصات.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن مخلوف أن هذه المنصات تسيء بشكل مقصود بهدف الوصول إلى الربح المادي العالي، مشيراً إلى أن ٩٩ بالمئة من المنصات تتبع هذا الأسلوب للوصول لهذا الربح، مضيفاً: ما مدى تخيلك للذي تحققه هذه المنصات من ربح مادي كبير؟!

> محامٍ لـ«الوطن»: دعاوى كثيرة على أصحاب منصات وصلت للفجور لتحقيق الربح

تبادل خبرات بين اللاذقية وريف دمشق

تبرعات سخية في ريف دمشق وتمنيات أن يتم تقليدها باللاذقية

| اللاذقية - عبير محمود

في إطار تبادل الخبرات بين المجالس المحلية، يحضر وفد من مجلس محافظة ريف دمشق، أعمال الدورة العادية الخامسة لمجلس محافظة اللاذقية.

وأكد رئيس مجلس محافظة اللاذقية تيسير حبيب لـ«الوطن»، أهمية تبادل الزيارات بين مجالس المحافظات لتطوير أداء عمل المجالس المحلية وتناقل التجارب في مجال عمل الإدارة المحلية بشكل عام، مبيناً أن الهدف دائماً تفعيل عمل الإدارة المحلية لخدمة المواطنين بشكل عام.

وأشار حبيب إلى أن مجلس محافظة اللاذقية بدأ بخطوات عديدة في إطار تفعيل عمل الإدارة المحلية، ومنها تجربة رائدة فيما يخص عمل اللجان الدائمة في مجلس المحافظة بأن يكون رئيس اللجنة من غير أعضاء المكتب التنفيذي وهذا أمر تم بالمجلس في الاتفاق بين أعضاء المكتب التنفيذي بعدم الترشح لرئاسة اللجان وبالتالي يكون الجميع فريق عمل واحداً، معتبراً أن هذه التجربة ناجحة ومثمرة وكل الوفود من مجالس المحافظات الأخرى رحبت بهذه الخطوة وتتجه لإمكانية تطبيقها في مجالسها.

وشدد حبيب على ضرورة أن يكون عمل المجالس المحلية لمعالجة قضايا المواطنين عبر طرحها تحت قبة مجلس المحافظة ومتابعتها مع الجهات المعنية، وهذا ما يتم القيام به في محافظة اللاذقية عبر التعاون بين الجهات وبمتابعة من المحافظ مباشرة للعمل على معالجة كل القضايا وفق الإمكانيات.

وأشار رئيس المجلس إلى دور الفعاليات المجتمعية في محافظات أخرى والتي نقلها وفد محافظة ريف دمشق من خلال التبرع بمبالغ مالية كبيرة لخدمة المجتمع المحلي والمساهمة في تنفيذ مشروعات خدمية وفق الحاجة، وهذا ما نتمنى تطبيقه في اللاذقية وتعاون كل الفعاليات لخدمة المجتمع.

من جهته، قال رئيس مجلس محافظة ريف دمشق إبراهيم جمعة لـ«الوطن»: إن زيارة الوفد إلى اللاذقية مهمة وتتم في إطار قانون الإدارة المحلية للتنسيق وتوحيد الرؤى والأهداف المشتركة والطروحات بما يسهم في تطوير نظام الإدارة المحلية في سورية بشكل عام.

وأضاف جمعة: إن هذه الزيارة هي الأولى من نوعها في هذه الدورة للمجلس، وخاصة لما تحمله اللاذقية من خصوصية على كل الصعد التاريخية والسياحية والثقافية وغيرها، مؤكداً التعاون بين المجالس للوصول إلى أفضل ما يمكن لتأمين تطوير العمل في المجالس المحلية والمكاتب التنفيذية.

وخلال الجلسة التي حضرها محافظ اللاذقية عامر هلال وقائد الشرطة اللواء عبدو كرم، تم التشديد على ضرورة قمع ظاهرة سرقة الكابلات النحاسية من شبكات الاتصالات والكهرباء، إضافة إلى الحد من ظاهرة كسر السيارات وسرقتها خاصة في الفترات المسائية وانقطاع التيار الكهربائي، مع الإشارة إلى شكاوى تقلها عدد من الأعضاء حول ظاهرة «الدراجات الصامتة» المقصود بها الدراجات الكهربائية وما تسببه من حوادث لعدم صدور أي صوت منها ولا توجد عليها لوحات للإبلاغ عنها في حال وقوع أي حادث، كما ركز عدد من الأعضاء على أهمية متابعة الشرطة لما يحدث في بعض الحدائق العامة من أمور مخلة للآداب، مطالبين الوحدات الشرطية بمتابعة الشكاوى وإعادة الأمن والأمان لهذه المرافق العامة.

وفي رده على المداخلات، أكد قائد الشرطة في اللاذقية اللواء عبدو كرم، أن هناك ضبوطاً عدة في إطار المتابعة المستمرة للحد من ظاهرة المخدرات ومعاقبة من يروج لها وفق القانون، وفي متابعة حوادث كسر السيارات وسرقة الكابلات وغيرها، مشدداً على قمع أي مخالفة.

وأكد كرم أن الوحدات الشرطية تقوم بواجبها وتتابع كل الشكاوى، مبيناً أن الشرطة تتدخل في حالتين، حالة مخالفة مشاهدة، وحالة مؤازرة لأي جهة، منوهاً بدور المجتمع المحلي بالإبلاغ عن أي مخالفة أو ظاهرة غير صحيحة لقمعها وفق القانون.

وخلال استقباله الوفد، رحب المحافظ هلال بالوفد الضيف، معرباً عن تمنياته بنجاح الزيارة في تعزيز التعاون بين المجالس المحلية والاستفادة من التجارب البناءة في كل مجلس للارتقاء بالعمل بما يسهم في تقديم خدمات أفضل.

وأشار هلال إلى الغيرية والمحبة اللتين عبر عنهما أبناء محافظة ريف دمشق، واستجابتهم العاجلة مع باقي المحافظات في تقديم المساعدة لإخوتهم في اللاذقية بعد كارثة الزلزال التي ضربت سورية العام الماضي.